

١٤ وفي كل صفحة ٢١ سطراً وعدد اوراقه ٤٩٧ وقد خرقها الارضه ولكن لم تؤثر في نفس الكتابة كثيراً والظاهر ان في حبرها شيئاً لا تستطيع الارضه اكله وهي كثيرة الفاظ لا يتقنع بها الا من مارس هذا الفن واخذ باطرافه. وكتابتها لم يذكر تاريخ الفراغ من نسخها الا ان المتدبر العارف بتاريخ الخط العربي يحكم بانها كتبت بعد الالف وهي بخط واحد والظاهر انها كتبت في الهند وقيمت ثمنه زماناً لماعليها من الخواصم الواسعه الكبيره التي يمتاز بها الهنود والاسماء مالكيها الهندية ويظهر لي انها كتبت على نسخه مخطوطه بالخط الكوفي لان نفس اغلاطها يدل على ذلك وذلك ان بعضها على ما ظن لا يحسن قراءة الخط الكوفي فتشبهه عليه الحروف ومن يحسن قراءة الخط الكوفي يستطيع ان يستخرج اكثر اغلاطها اذا علم ما قلناه. التجحف صراقي

### في معتزك الحياة :

La Lutte pour la Vie.

ان الزمان قلوب	بحسار فيه الاسب
آناً يطيب وآناً	تراه ليس يطيب
والناس فيه ضروب	والخلق منهم عجيب
هذا تردى الامانى	وذا اردته الكروب
وذا غنى مهنا	وذا فقر كئيب
وذا صحح مساقي	وذا عابى بلوب (١)
وذا ضعيف يقم	وذا قموى يجوب
وذا يسى فيحفظى	وذا تراه يجيب

(١) لايه المريض يلوب لوباً ولوباناً : تامل في فراشه او حار وانفت ذات اليدين وذات الشمال كأنه يتطلب راحة وشفاء او تماس شيئاً يريد الحصول عليه وهو بعيد عنه . ولا ب الرجل على اشيء يطلبه بجرص او طلب شيئاً عزيز النال وان لم يكن من الحال . وكل ذلك من اصطلاح العراقيين ولا سيما اهل بغداد . وهو وان لم يوجد في دواوين اللغة الا انه له وجه فصيح مأخوذ من المجاز من قولهم : لاي الرجل والبعير عطشاً أو حار حول الماء وهو لا يصل اليه . قال في الاساس : الابل تلوب حول الماء . اي تحوم عطشاً . والاسم اللوب واللوب ( اي نالهج والقدم ) واللوب واللوب . قال الامصمى : اذا طافت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة لاذحام فذلك اللوب . يقال : تركتها لواب على الحوض . ماء .

وذا تراء يصيب	وذاك برمي فيحظى
وذا معنى غريب	وذاك موصول شمل
وذاك طفلاً يغيب	وذا يعمر دهرأ
وذا كريم وهوب	وذا لشم بحميل
وذا حريص كدوب	وذا يفتش قوعأ
وذا جزوع غضوب	وذا حلیم صبور
وذا جاف كدوب	وذا وفي صندوق
وذا مليح حبيب	وذا قبيح بغيض
وذا شجاع يرب	وذا جبهان يروع
وذا عبوس قطوب	وذا طاق الهيبا
وذا بديل ارب	وذا ذليل غيبي
وذا عليم اديب	وذاك غر جهول
وذا قؤول خطيب	وذاك العكن عي
امر الآله عجيب	هذي الحياة وفيها
مالذكر فيه يطيّب	فاختر لنفسك منها

ابراهيم منيب الياحي

## عمل الطاباق في العراق

La Fabrication des Briques en Mésopotamie.

١٣ . مدخل البحث

سافرت في شهر كانون ٢ سنة ١٩١١ متوجهاً نحو العراق لاهمة صناعية واتخذت طريق البر مسلكتاً الى . وتمكنت في أثناء اقامتي في الاقطار التي مررت بها من ان ابحت عن حاصلات هذه الديار من صناعية وزراعية فشاهدت فيها من الشؤون التجارية ما لا ينكره احد وان مجاري الحياة تتدفق في بغداد . وفي المدة التي قضيتها في عدة مواطن من العراق وهي مدة ستة اشهر جمعت في المواضع التي اُتتد عليها من الاظادات المدققة بخصوص مقدار ونوع المواد التي تنتج كل سنة من الابتنك في صحته وكذلك فعلت بما يتعلق بقيمتها وكلفتها